

كلمة سعادة الأستاذ عبد الكريم محمد العامري رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي
في الجلسة الافتتاحية للندوة الثالثة للتقانات الحيوية وتطبيقاتها في الاستثمارات الزراعية العربية
(عمان 22-24/5/2007)

معالي الدكتور / مصطفى قرنفة،

الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

- إنه من دواعي سروري أن أرحب بكم بإسم الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي.
- وأشكركم جزيل الشكر على المشاركة في هذا الاحتفال،
- كما أود التعبير عن سرورنا البالغ للتواجد في المملكة الأردنية الهاشمية، هذا البلد العربي الكريم الذي يعمل بجد وإخلاص لدعم العمل العربي المشترك وتعزيز مؤسساته.
- أصحاب المعالي،
- يأتي تنظيم هذه الندوة ضمن مساعي الهيئة لتنفيذ أهدافها المتمثلة في السعي لتطوير القطاع الزراعي.
- ومما لا شك فيه أن التقانات الحيوية وتطبيقاتها بدأت تستحوذ على أهمية كبيرة في تطوير هذا القطاع.
- ويمكن للقطاع الزراعي بفضل هذه التقانات أن يصبح قادراً على إحداث مساهمة حقيقية في محاربة الفقر والجوع.
- وإدراكاً منها لهذه الأهمية بدأت الدول العربية جهوداً حثيثة للحاق بركب هذا التطور العلمي، وذلك بتبني خطوات هامة في مجال تطوير هذه التقانات.
- وبالفعل فإن هنالك انجازات قيمة حققتها مراكز البحوث الوطنية والدولية العاملة في هذا القطاع.
- ويعتبر نشاط الهيئة في هذا المجال نشاطاً معتمداً على رصيد تلك الإنجازات وساعياً للتكامل معها.
- ولعل في طبيعة عمل ونشاط الهيئة ما يمكنها من أحداث إضافة حقيقية لهذه الجهود المهمة .. ذلك ان عملها يزاوج بين النشاط البحثي والنشاط الاستثماري ذو الجدوى الاقتصادية.
- ونظراً لهذه الخصوصية ولكون نشاطها يشمل الدول العربية كافة، تسعى الهيئة للقيام بدور قيادي في تطوير هذا القطاع.
- ويأتي تنظيم هذه الندوة ترجمة لهذه القناعة وحلقة ضمن مساعي الهيئة لممارسة هذا الدور.
- وبما ان هذا النشاط قطع شوطاً مهماً وجاء بنتائج ايجابية فلا بد من أن نذكر باعتزاز دور جامعة الامارات العربية المتحدة التي شهدت انطلاقاً هذه الندوة واحتضنتها خلال الندوتين السابقتين برعاية كريمة وتشجيع من سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.
- وأود في هذه المناسبة كذلك تقديم الشكر والامتنان للبنك الاسلامي للتنمية الذي مول بسخاء نشاط هذه الندوة منذ انطلاقتها.
- كما يشاركنا هذا اليوم أيضاً معالي الدكتور محمود الصلح مدير عام ايكاردا الذي سرنا الترحيب به والتعبير عن اعترافنا بالدور الذي يقوم به المركز في تعزيز أنشطة الهيئة وبرامجها.
- كما يسرنا الترحيب بالعلماء العرب والاجانب المشاركين في هذه الندوة والاعراب عن اعتزازنا بقدراتهم العلمية وتقديرنا لمشاركاتهم القيمة.
- وكلنا ثقة بأن مساهماتهم في مداوات هذه الندوة تشكل إضافة للرصيد العلمي العربي في هذا المجال.
- وأود ان اشكر معالي الدكتور محمود الدويري رئيس اللجنة العلمية وأعضاؤها وكذلك اعضاء اللجنة التحضيرية للندوة. ولكل من ساهم في الاعداد لها على جهودهم القيمة.

- وقبل الإختتام يسرني التعبير عن تقديرنا لدولة الرئيس الدكتور معروف البخيت على رعايته الكريمة لهذه الندوة.
- كذلك يسرني تقديم الشكر لمعالي الدكتور مصطفى قرنفة وزير الزراعة على دعمه برامج الهيئة في الاردن. وعلى مشاركته في هذا الاحتفال.
- كما لايفوتني التعبير عن التقدير للأخ الدكتور عبدالنبي فردوس والمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا على الجهود الخيرة التي بذلت للإعداد لهذه الندوة.
- ويشرفني الإختتام بتقديم عظيم الشكر وخالص العرفان لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية ولحكومة المملكة وشعبها على استضافة هذا اللقاء وتقديم كافة التسهيلات لإنجاحه.

عمان

2007/5/22

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،